جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الاداب / قسم علم الاجتماع

بحث حول

ممارسة الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية

(بحث مقدم الى مجلس كلية الاداب /قسم علم الاجتماع /جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في علم الاجتماع)

مقدم من قبل الطالبات

زينة زيدان جبر

بنين شاكر دحيو

اية كامل جبر

بأشراف الدكتور

ا.م.د. علي جواد وتوت

1439هـ 2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (38)

صدق الله العلي العظيم

سورة الشورى

الإهداء

إلى : الذي لولاه لما مسكت أناملي قلماً... عنوان التفاني والإيثار...

ومنبت العز والعنفوان... والدي الحبيب(حفضه الله)..

إلى : التي كلما نطقت شفاها كانت بالدعاء لنا... نبع الحنان الصافي...

ورمز التفاني والتضحية... وعنوان المحبة والإخلاص.. والدتي الحنون..

إلى: من أشد بهم أزري ... عنوان المحبة...

أعز ما في الحياة .....اخوتي وأصدقائي

إلى: الشموع التي انارت طريقي وزينت دربي.....

صانعي الاجيال وبناة المجتمع .....اساتذتي الافاضل

إلى: من أرتوت الأرض بدمائهم ..... شهداء العراق الأبرار

وبالأخص إلى ارواح شهداء مدينتي الحبيبة

أهدي هذا الجهد المتواضع.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي انار لنا درب العلم والمعرفة وعاننا على هذا الواجب ووفقنا الى انجاز هذا العمل .

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى كل من ساعدنا من قريب او بعيد على انجاز هذا العمل .

وفي تذليل ما واجهنا من صعوبات ونخص بالذكر الدكتور (علي جواد وتوت) الذي لم يبخل علينا في توجيهاتهُ ونصائحهُ التي كانت عوناً لنا في اتمام هذا البحث .

ولا يفوتنا ان نشكر جميع الكادر التدريسي في كلية الاداب قسم علم الاجتماع.

ومن الله التوفيق

اولاً : مشكلة البحث

الديمقراطية تمثل موضوعاً في غاية الاهمية في الوقت الحاضر لما يعانيه مجتمعنا الذي يبدو اسلامياً من اثارة وتبعاته ، وبناء على ذلك يدور في ذهن الباحثات تساؤلات عدة يرمين التصدي لها ضمن البحث الحالي منها

ما الديمقراطية ؟

ما تاريخاها ؟ وكيف نشأت واين وما انواعها واشكالها ؟ و ما موقف المجتمع الاسلامي بشكل عام ؟ وما المجتمع العراقي بشكل خاص ؟

هل للديمقراطية دور من خلال ممارستها في المجتمع الاسلامي ؟

على الرغم من ان الديمقراطية القديمة ، ولاسيما الديمقراطية التي طبقها اليونان في العهود الاولى الحضارة تعمم ، كانت المجرى الذي استمدت من الشعوب ، فيما بعد أنظمتها الصحيحة في الحكم والاسس التي ركزت عليها كيانها السياسي والاجتماعي و درس الديمقراطية في الوقت الحاضر يبدوا اكثر ضرورة واشد الحالحاً من درس اية ظاهرة من ظاهرات المجتمع بسبب التطور الذي طرا على مفهومها و تضاريس الاداء في تحديد هدفها والقصد منها فالناس لم يختلفوا في وقتنا هذا على شيء اختلافهم على معنى الديمقراطية حتى ان بعظهم جعلها مرادفة لنوع من الانظمة الديكتاتوري الى تعاكسهامعاكسة تامة على خط مستقيم ومن هنا نشأت الفوضى في فهم الديمقراطية وخاصة في المجتمعات الاسلامية ومن خلال ذلك فما الذي جعل الفوضى في فهم ممارسة الديمقراطية ؟ و هل للمجتمع عامة والاسلامي خاصة دور في سوء ممارسة الديمقراطية ؟ وما الذي يسهم في نشر الديمقراطية ؟ هذه الاسئلة وغيرها ما سيتم الاجابة عنها في ثنايا البحث بعون الله .

ثانياً : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن :

1. مفهوم الديمقراطية وابعادها .
2. كيفية ممارسة الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية
3. اهم المشكلات التي تواجه المجتمعات الاسلامية عند ممارسه الديمقراطية

ثانياً : اهمية البحث .

دعيت اكثر البلدان العربية في النصف الاول من القرن العشرون للاخذ بالنظام الديمقراطي كبديل لما كانت تزخر به تلك البلدان من نصوص وممارسات لنظام اسلامي كان ينظم احوال الدول والناس والمجتمع ككل احلقت تلك الدعوة مجموعة من الدول الاوربية قبل وبعد ان تمكنت من اسقاط الامبراطورية . العثمانية التي كانت تعتبر الصيغة الاخيرة للدول الاسلامية الاتحادية بكل ما لديها من تراث من النصوص والممارسات القانونية والسياسية والاجتماعية . ففي هذا تكمن البحث في جانبين الاول منهما هو الاهمية الوطنية للبحث وتتمثل في محاولة لمعرفة العلمية في ممارسة الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية وتعد الخطوة الاولى نحو طريق فهم ومعرفه تأثير الديمقراطية بصورة ايجابية او سلبية على المجتمعات الاسلامية من خلال توجيه انظار الباحثين والمسؤولين الى مضامينها وكذلك العوامل التي تسهم في نشر الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية وكيفية ممارستها اما الجانب الاخر فهو الاهمية العلمية وتكمن في كونه يمثل لبنه اولية واساسية في بنية البحث العلمي التي تجهد لتقدم محاولات للتعامل مع ازمات المجتمع والمشكلات التي تواجهه عند ممارسة الديمقراطية .

المبحث الثاني : تحديد المفاهيم

اولاً : الديمقراطية

ثانياً : المجتمعات الاسلامية .

المبحث الثاني

تحديد المفاهيم

اولاً: الديمقراطية

الديمقراطية لغة : معروف لدى معظم الناس غير انه لا يزال يساء استعماله وفهمة . فالمفهوم في اصلة اللاتيني متأت من مقطعين هما (Demo) وفي الاصل (Demas) بمعنى الشعب و (Cracy) في الاصل (Kritia) بمعنى حكم او حكومة وبهذا فأن المعنى الحرفي لمفهوم الديمقراطية (هو حكم الشعب) [1] الديمقراطية لغة : هي كلمة يونانية تشكل من مقطعين (Demos) تعني في الاغريقية الناحية او المقاطعة – الارض ثم صارت تعني الناس الذين يعيشون عليها . اما (Krataia) فمعناها حكم – قوة – سلطة وهكذا اجتمع المصطلحان ليشكلان كلمة ديمقراطية اشارة الى حكم الشغب او حكومة المواطنين [2]

الديمقراطية اصطلاجاً : يعد مصطلح الديمقراطية من المصطلحات الاكثر شيوعاً في القواميس السياسية والاكثر غموضاً في الوقت نفسه ذلك انه حتى المستفيدين من الحكم يؤمنون بان اخفاء مسحة من لغة الديمقراطية انما يشكل عنصراً اساسياً من العناصر المكونة لشرعية انظمتهم [3]

ومن التعريفات الاكثر شهرة عن الديمقراطية بأنها حكم الشعب بالشعب وللشعب [4] التعريف الاجرائي :ـ تعرف الديمقراطية اليونانية قديماً بانها تتكون من ناحيتين اساسيتين اولهما ، انها كانت ديمقراطية مباشرة او ان كان يترك اشتراكاً مباشراً في حكم نفسه عن طريق الجمعية او باليونانية وبمعنى الاشتراك المباشر انه لم يكن هناك نواب منتخبون بل كان حق الدخول الى الجمعية والاشتراك في المناقشات مباحاً .

يتفق الاسلام مع الديمقراطية من حيث ابداء الراي ومشاورة الحكام للمحكومين ، كما ان الاسلام يأمر بتطبيق المساواة بين افراد المجتمع وتحقيق الدالة [5] ورد في القران الكريم كما في قولة تعالى (والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلواة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون)) [6]

([1]) د. علي وتوت ، الديمقراطية وحقوق الانسان ، بغداد ، دار المدينة الفاضلة ، 2013،ص123
([2]) paul fair fiehd , why Democracy ? library of congrees of America , 2008 , P3
([3]) روبرت أ.رال ، الديمقراطية ونقادها (عمان :دار فارس ،1995)
([4]) محمد نصر مهنا ، علم السياسة (القاهرة :دار عربي ،1997)
([5]) الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية :2
([6]) الشورى :اية 28

ومن هنا نلاحظ الين الاسلامي دين الهي والديمقراطية منهج بشري ، وكل هذا الاساس فأن المقارنة ينيفي ان تكون بين النظام الاسلامي ، والنظام الديمقراطي [7] ان العلاقة بين الديمقراطية والاسلام نلاحظ ان الاسلام دين له نظام كامل متكامل يتمتع برؤية شاملة عن الكون والحياو تختلف عن رؤية الدين فهي تركز على الانسان الفرد وحريته بصرف النظر عن حدود القيع والمجتمع والسلطة الا في حدود الدنيا [8] ونلاحظ ان القواسم المشتركة بين النظام الاسلامي والنظام الديمقراطي هي عبارة عن اصالة القانون والجمهور والفصل بين السلطات وصيانة الحريات العامة ، وحرية التعبير والعقيدة [9] كان للدين الاسلامي الاثر الواضح في بناء دولة الخلافة الاسلامية على مدى قرون طويلة ومن ذلك نلاحظ دورها الرقابي في النظام الديمقراطي

من خلال المساجد والمجامع الفقهية ، وان روح الدين الاسلامي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع مناحي الحياة وانشطتها السياسية والاقتصادية و الاجتماعية للدولة [10]

لقد كان المسجد اكبر منبر للديمقراطية في ممارسة حقوق الانسان والحريات خاصة حرية التعبير عن الراي والفكر والنقد في علنية شعبية دائمة [11]

فالديمقراطية الاسلامية كانت تتقوى وتتطور وتتوسع كما كانت علاقة الدولة والمجتمع الاسلامي قوية بالدين وكلما ابتعدت الدولة عن الدين في المجتمع الاسلامي ضعفت وهزلت في مضمونها الحقوقي للمواطنين او شكلها الشورى في الحكم [12]

اثبتت كتب التاريخ ان الديمقراطية الاسلامية ديمقراطية عربية ، لانه الاسلام جاء بمبادئ الحرية [13] وكان نظام الشورى متواجدة في الدولة الاسلامية وحسب صلاح الحكام والحكم في الدولة الاسلامية التي بدا على يد الرسول (صلى الله علية واله وسلم) وبخلفائه الراشدين بعده في نظام الشورى في تنظيم الحكم التي تحولت في العهود اللاحقة الى بيعة شكلية لحكم وراثي بالتغلب [14]

([7]) موسوعة الفكر السياسي عن الامام الخميني :215.
([8]) المصدر السابق نفسة :ص2
([9])موسوعة الفكر السياسي عن الامام الخميني :216.
([10]) الديمقراطية بين الاسلام والغرب :175.
([11]) م ن : 31 .
([12])ظ:م ن :31
([13]) الديمقراطية في الاسلام :22 .
([14]) الديمقراطية بين الاسلام والغرب :32 .

وان كل الاديان السماوية قد فجرت الثورات الانسانية الاولى في حياة البشرية لما تعملة من قيم حضارية ومثل انسانية ضد المظالم والمنكرات فأن موروثها الحضاري سيطر على حياة الناس قد اصبح وازعاً تربوياً للاسر وردعاً سلوكياً في المجتمع [15]

الديمقراطية بمعنى الانتخابات الحرة .

الاسلام لا يمانع في قيام انتخابات شعبية حرة بغض النظر اذا كان نظام الحكم ديمقراطياً تعددياً او اسلامياً مع جواز بل رجاحة التعددية في النظام الاسلام غير المفهوم لكن الانتخابات الحرة لا تمثل كل ما يراد من الديمقراطية [16]

الديمقراطية بمعنى الرأي:-

وهذا ما يقره الاسلام من خلال مبدأ (لا اكراه في الدين) ومبدأ الدعوة (بالحكمة والموعضة الحسنة)) ومن خلال اخلاقية انشراح الصدر والحوار والمجادلة بالشيء في احسن [17]

الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية :

ادخلت الدولة البوليسية شيء اخر الى المجتمعات العربية وخاصة تونس طوال التسعينات وهو ليس ما يسمى باللغة الخشبية المعهودة في كل نظام دكتاتوري ففي تونس اصبحت الهوة بين القول والفعل وهذا يتستر بكل مصطلحات الديمقراطية وحقوق الانسان وقيم العدالة والتسامح بالقلب فالديمقراطية تعني الدكتاتورية وحقوق الانسان تعني انتهاك حقوق الانسان ودولة القانون تعني الاستبداد والتسامح نعني التعصب [18] وقد برز مفهوم التدخل من اجل الديمقراطية في الاوساط الغربية بعد نجاح مخططها في العراق فبدأت التدخل في الشؤون البلدان العربية فهي تتدخل تارة بحجة مواجهة الارهاب وتارة بحجة الدفاع عن حقوق الانسان وفشر الديمقراطية [19]

([15]) ظ : م ف :115

([16]) ظ : الديمقراطية رؤية اسلامية :27

([17])م . ت : 28

([18]) ظ : الاستقلال الثاني نحو الدول العربية الحديثة : 50 .

([19]) التدخل الدولي من اجل الديمقراطية :23 .

الفصل الثاني

المبحث الاول

(دراسات عراقية)

المبحث الثاني

(دراسات عربية)

المبحث الثالث

(دراسات اجنبية)

دراسات عراقية حول الديمقراطية

اولاً :- الديمقراطية والمجتمع المدني في فكر الاحزاب السياسية العراقية (حسن زهير هاشم) بأشراف د. عامر حسن 1436-2015م

اهمية الموضوع : جاءت اهمية هذا البحث نتيجة الصراعات السياسية في الوقت الحاضر وحداثة الموضوع ليس هي مستوى العراق وانما على مستوى الوطن العربي ، وكذلك تأتي الرغبة في البحث في هذا الموضوع بسبب الاستمرار في الاهتمام بالديمقراطية وصلتها الوثيقة بالمجتمع المدني ، ولدورة في الحد من هيمنة وقهر الدولة التسلطية في وطننا بشكل خاص فضلاً عن ذلك ان العلاقة وثيقة بين مفهوم المجتمع المدني والديمقراطي لانه الديمقراطية هي صيغة سلمية لانه الاختلاف والتنافس والصراع ، طبقاً لقواعد دستورية [20]

نستلخص من هذا الدراسة عدة نتائج

1. ان السياسة الشعبية يجهلون او يتجاهلون الاسس الفلسفية والفكرية التي غالباً ما يستند اليها في تأسيس الانظمة الديمقراطية وقد بين البحث في فصوله بأن الاسس الانظمة الديمقراطية وقد بين في البحث بأن الاسس الفكرية لدى الاحزاب الشعبية لها طابع مثالي استند الى مقولات فقهية ودينية بحته وإن يعرض الرواد الاوائل في هذا الاحزاب افصحوا عن غياب برنامج لاداة الدولة في مشروعهم .
2. ان السياسة الشعبية لك يكونوا جادين في حلحلة الازمة السياسية القائمة على معضلة الطائفية وهذا الازمة فرضت على النظام العراقي الديمقراطية ، فضلاً عن ذلك غياب الفلسفة السياسية [21]

ثانياً : الديمقراطية رؤية فلسفية

لقد حاولت الدراسة الاحاطة باطروحة الديمقراطية لاهميتها من الناحية الفلسفية وفضلاً عن ذلك بروز اهتماماً متزايد لموضوع الديمقراطية في الفكر المعاصر الان ذلك الاهتمام بقى محدداً في اطاره السياسي ، ان الديمقراطية هي نتاج التطور الغربي ، فكر او فلسفة وسياسة و اشتراطاً تطورها [22]

([20]) ظ: الديمقراطية والمجتمع المدني في فكر الاحزاب السياسية العراقية : 5 .
([21]) الديمقراطية والمجتمع المدني في فكر الاحزاب السياسية : 172 .
([22])ظ : الديمقراطية رؤية فلسفية :5

لقد اعادت الديمقراطية بقوتها في العصر الحديث لتحكم بها دول الغرب كنظام سياسي يعتريه غموض غير مهلت المضمون والابعاد ... فالمعلق عنه انه نظام دستوري برلماني انتخابي تعددي تداوي حر لا مركزي [23] لقد توصلت دراسة هذا البحث الى نتائج من اهمها :-

اولاً :- لقد تعرض مفهوم الديمقراطية الى تغيرات اختلطت بوصف ايدلوجيات كانت في الاصل نتاج الافكار فلسفية ساقت في ثناياها فروض التطور الديمقراطي من خلال تجاذبات وتنافرات وجهات النظر حول مفهوم بعد الديمقراطية ذاتها [24]

ثانياً :- ومن خلال هذا الدراسة نستنتج ان الديمقراطية المباشرة هي الصورة الاكثر مثالية [25]

ثالثاً :- ان الديمقراطية هي فلسفة سياسية واجتماعية غربية النسأة عرفتها الحضارة الغربية في البداية عن طريق الفلسفة اليونانية القديمة ثم تطورت نمضتها [26]

([23]) م.ن :5
([24]) ط: الديمقراطية رؤية فلسفية :174
([25]) م ن : 175
([26]) م ن : 175 .

دراسات عربية حول الديمقراطية :

((السلطة السياسة في مصر وقضية الديمقراطية اهمية الموضوع : تظهر اهمية هذا الدراسة من خلال ثلاث مبادئ)) (احمد فارس عبد المنعم سنة 1987م)

1. الحرية : اي احترام الحريات المدنية والسياسية للمواطنين محل الحرية الشخصية وحرية الانتقال وحرية السياسة .
2. المساواة في بعديها السياسي والاجتماعي ، السياسي بمعنى مواطن بغض النظر عن اوجه تعليمة مركزه العائلي او غير يتساوى امام القانون مع الاخرين
3. المشاركة بمعنى ان يكون القرار السياسي او السياسة في تثمينها الدولة هي محصلة افكار المواطنين [27]

يقوم هذا البحث على علاقة طردية بين مؤسسات المجتمع المدني والديمقراطية اما اهم النتائج التي تم التوصيل اليها :

1. ان العلاقة بين النظم السياسية العربية الحاكمة ومؤسسات المجتمع المدني هي علاقة تقوم على اساس الهيمنة والتسلط من جانب لا على اساس التعاون وهو ما ينعكس بالايجاب على المجتمع العربية .
2. ان مؤسسات المجتمع المدني العربية تعمل في الوقت الراهن ضمن مناخ سلبي لا يساعد على تفعيل ادائها وعملها بالشكل الايحاب
3. ان الحديث عن اي اصلاح حقيقي في مصر لابد ان يتركز على جانب اساسي منه على اصلاح جهزت الدولة

ويتضح مما سبق الى الدور الفعال الذي يمكن ان تقوم به مؤسسات المجتمع المدني والديمقراطية [28]

([27]) ظ: السياسة في مصر وقضية الديمقراطية :5

([28]) العلاقة بين الديمقراطية وتطور المجتمع المدني في مصر :456.

دراسات اجنبية حول الديمقراطية
((الديمقراطية الامريكية سياسة الضغط)) (عربي عبد الفتاح ، جامعة الاسكندرية ،2009)
اهمية الموضوع : تشير الدراسات ان الديمقراطية الامريكية تؤمن باهمية النظام الجمهوري ، وقد عم فكرة الحقوق خاصة (حقوق السياسية) كما تربط بين فكرة الحقوق وفكرة الفضيلة وفكرة الحرية التي تجعل الفرد وبحكم وهو حر ويطيع وهو حر ايضاً كما اشار الفكر السياسي اليوناني متمثلاً في تفكير ارسطو ، و تدعو الديمقراطية الامريكية الى اهمية التعاون الاختباري ورفض التعاون القائم على القوة والاجبار ، مما اكد بعد ذلك الفكر السياسي الانكليزي وكذلك الفكر السياسي الفرنسي ، وتدعو الديمقراطية الامريكية الى ضرورة دعم (القانون العام) الذي يحمل اسم العدل ويعترف به [29]

دراسات اجنبية حول الديمقراطية
الديمقراطية الامريكية سياسة الضغط

لعل اهم النتائج الذي توصلت لها هذا البحث

1. اضحت مفاهيم الديمقراطية في امريكا جداياتها تنست الى تعريفاتها الى سبيل الاستقراطية [30]
2. لتحديات برو عام 1964 ان الحكم السياسي الديمقراطية الجمعي لا يعكس اهتمامات كل الفئات المتعددة في المجتمع الامريكي [31]
3. وجود عيوب ونقائص في الديمقراطية الامريكية ، وتوكد دراسات اخرى كثيرة ان الديمقراطية الامريكية تعس الى التوازن ارضنا المطالب المتعددة للجمعات المتعددة ، كما تؤكد هذا الدراسة ان التقدم التكنلوجي الرهيب قد ادى الى انماط الديمقراطية الامريكية [32]

([29]) ظ: الديمقراطية الامريكية وسياسة الضغط : 174.
([30])ظ: الديمقراطية الامريكية :6
([31])ظ : ظ: الديمقراطية الامريكية وساسة الضغط :29
([32])ظ : م ن : 32

الفصل الثالث

ممارسة الديمقراطية موجز تاريخي

ويتضمن

المبحث الاول : (**الديمقراطية عبر التاريخ**)

المبحث الثاني : (**الديمقراطية في العراق حتى ابريل** – 2003)

المبحث الاول

الديمقراطية عبر التاريخ

المبحث الاول : الديمقراطية عبر التاريخ

لم يمض كثيراً من دخول الديمقراطية الى الساحة السياسية ، ذلك بعدما غزيت البلاد الاسلامية من قبل الأوربيين غزوا ثقافياً وعسكرياً [33]

فأما ان نقول ان الاسلام في حقيقته موجود في روح وذهن هذه الشعوب الاسلامية لكن من خصوصيات الاسلام انه يبحث على الشعوب ، او يجب ان تعترف ان حقيقة الاسلام غير موجودة في روح المسلمين واذهانهم بصورتها الاصلية [34]

فالحكم بلا اشكال لابد ان يكون اسلامياً بالمحتوة نمو قوانين وشرعية منه ، لكن الكلام كل الكلام في كيفية اشكالية هذا الحكومة وصورتها [35]

وقد اشار الامام الخميني في كتابة (الحكومة الاسلامية) الى مسألة الجمع بين ولاية الائمة وضرورة تشكل الحكومة الاسلامية في زمن الغيبة يقول الامام (لم يكن الامر مقتصراً في زمن الرسول (صلى الله علية واله وسلم) على مجرد تبين التشريعات وبلافها بل كان يقوم (ص) بتنفيذها بنفسه ايضاً لقد كان رسول الله (ص) المنفذ المطبق للقانون حيث قام بتطبيق القوانين الجزئية ومن هنا يجب اقامة الحكومة والسلطة التنفيذية والادارة ان الايمان بضرورة تأسيس الحكومة و اقامة السلطة التنفيذية والادارة هو جزء من الولاية [36] ومن هذه الزاوية يضيق الحكومة الاسلامية حكومة نموذجية تختلف عن الحكومات الاخرى لانه الحكومات الاخرى ضعي لتحقيق المصالح المادية اما الحكومة الاسلامية فشعارها بناء الانسان [37]

لقد كانت الحياة السياسية في العراق متدهورة وتميزت بتدخل اجنبي في شؤنها المتمثلة بالسيطرة العثمانية ، ولقد كان العراق قبل الحرب العالمية الاولى جزء من الدولة العثمانية [38]

بالإضافة الى ذلك اكتسب العراق اهمية كبيرة في السياسة البريطانية في القرن التاسع عشر وذلك لأهمية العراق الاستراتيجية بوجود كميات كبيرة من النفط في العراق الذي يشكل عصب الحياة الصناعية البريطانية [39] ان فكرة ترجيح اقامة مؤسسات

([33]) ظ. الديمقراطية وجهات نظر اسلامية :75
([34])م.ن:78
([35]) ظ: م.ن :78
([36]) الديمقراطية الاسلامية : 17
([37]) م.ن :156
([38]) النظام السياسي في العراق :61
([39]) ظ. م.ن :61

ديمقراطية محلية ضمن اطار الدولة الحديثة ، على فكرة ضم العراق لبريطانيا وحكمة حكم مباشرة من قبلها كان متوافقاً مع المصالح البريطانية [40]

ومنذتأسيس العراق الحديث 1921 تعاملت النظم السياسية المتعاقبة (السلطة والاحزاب السياسية) مع الديمقراطية فكرة وسلوكاً بشكل متفاوت استناداً الى مرجعيات الايدلوجية او مصالحها او المتغيرات التي حكمت البيئة السياسية منذ تأسيس الدولة العراقية عام 2003 [41]

وكان من المتوقع بحسب التاييد الشعبي الذي تدعيه حركاة الاسلامية السياسي ، ان يصل بعضها الى السلطة من خلال الانتخابات ، وهذا لم يحدث لاسباب متباينة ، وما زال النقاش في الديمقراطية في معظمة نظراً وسجالياً لقد وصل الاسلاميون الى السلطة في السودان عن طريق الانقلاب العسكري [42]

وبالتالي برروا مواقفهم المعادية للديمقراطية باسباب امنية فطرية الوصول الى الحكم تحدد مضمون الحكم [43]

بالاضافة الى ذلك ان تجديه الجزائر لم تكتمل لكن رد الفعل العنيف اثار كثيراً من الشكوك حول جدية ايمان الاسلاميين الجزائريين بالديمقراطية ومما لا شك فيه ان الديمقراطية مضمون ان له مظاهر معينه بتحقيقها يمكن وصف المجتمع ديمقراطي ، اذا ما نظرنا الى حال العراق بعد 9 نيسان 2003 وقارنا بما سبق سنجد بالفعل ان هناك مظاهر للديمقراطية فالقوى الفاعلة سياسياً استطاعت تكوين احزاب سياسية وصحافية ومنظمات مجتمع مدني [44]

([40]) النظام السياسي في العراق :61
([41]) ظ. التيارات الاسلامية في قضية الديمقراطية : 320
([42]) المصدر السابق نفسه : 320
([43]) الدراسات الاولية مجلة الصباح :95
([44]) م.ن :30

المبحث الثاني

الديمقراطية في العراق حتى ابريل 2003

المبحث الثاني الديمقراطية في العراق حتى ابريل 2003

كان العراق في عام (1920-1958) في ظل الحكم الهشمي وذلك الوقت كان خاضعاً لانتداب الانجليزي الذي نصب فيصل الاول ملكاً على العراق ثم تتابعت ذريته على العرش من بعده حتى سقوط النظام الملكي على يد عبد الكريم قاسم عام 1958م ، اما اوضاع العراق بين عامي (1958- 1968) اي بعد الثورة وتشكيل النظام الجمهوري وهذه المرحلة هي مرحلة الجمهورية والثورة والنهضة [45] وقد حصلت مجزرة ذهب ضحيتها الملك وقسم كبير من عائلته وحاشيته ، ثم قام الزعيم عبد الكريم قاسم بتصفية رفاقة وسيطر على الحكم وحده وهكذا انتهى عهد النظام البرلماني في العراق واعلن النظام الجمهوري اوليس رغبة الشعب [46]

ولكن الامال التي علقها الشعب على حكم قاسم سرعان ما خابت فالواقع ان النظام لم يستطع تجاوز المشاكل الاساسية ، وفي مقدمتها مشكلة الانقسام العراقي (كورد – عرب) والانقسام الطائفي (سنة – شيعة) فقد اظطر عبد الكريم الى تنظيم عسكري لقمع تمرد الاكراد وهكذا دخل العراق ، في سلسلة من التصفيات الدموية والحملات القمعية لا نهاية لها الا باستقلال الاكراد وتقسيم العراق او بقيام نظام فيدرالي تعددي ديمقراطي اخر وهذا ما يأمل اليه الكثيرون ان يتحقق بعد اجراء انتخابات حرة وتشكيل حكومة دائمية وشرعية [47]

ثم جاء بعد عبد الكريم قاسم بفترة من الزمن مستبد اخر هو صدام حسين ويبدوا ان مفهوم الاستقرار السياسي يثير نوعاً من الجدل ، لاسيما وان البعض يذهب الى ان الانظمة الديكتاتورية – الاستبدادية يمكن ان توفر قدراً مقبولاً من الاستقرار السياسي قد لا تستطيع ان توفره انظمة ذات طبيعة ديمقراطية [48]

وهذا يعني انه كلما كانت الحياة السياسية ذات دينامية مدنية تختلف اشكالها ومظاهرها ومضامينها كما كانت بعيدة عن اجواء ومناخات العسكرة فانها ستتسم بالهدوء والانفتاح [49]

لكن بعد انهيار منظومة الحكم الديكتاتورية في التاسع من نيسان ابريل 2003 بدأ بعد ذلك مرعباً ومقلقاً وسوداوياً من جانب ومن جانب اخر تدعو الى التفائل والاستبشار بالجديد

([45]) ظ. الدراسات الدولية :220
([46]) ظ. م.ن : 219
([47]) المصدر نفسه :220
([48]) ملتقى السياسة :26
([49]) ظ . م.ن :26

قام العهد الدكتاتوري في العراق بين (1963-2003) معتمداً تحطيم القاعدة الاساس تحطيم القاعدة الاساس للمجتمع المدني العراق وقد الح في ذلك التحطيم ، بمسخ الذات الحضارية للفرد العراقي ، مبتدأ يدعي الاطفال من مرحلة الرياضة حتى مرحلة التعليم الاساس [50]

فالسياسات التي تبعها ذلك النظام منذ وصوله الى السلطة في السابع عشر من تموز يوليو 1968 م حتى انهياره في التاسع من نيسان ابريل 2003م وتكمن في واقع الامر على تعطيل العقل الصالح وترسيخ مبدأ الاستبداد فعلى سبيل المثال فرض قانون حزب البعث الاشتراكي رقم 42 السنة 1974م ويتضح مما سبق ان العراق لم يشهد تطبيق الديمقراطية خلال هذا السنوات

وبالتالي منذ عام 1920 وحتى سقوط نظام صدام حسين لم يشهد العراق اي استقرار سياسي حقيقي وكان يلزمة دائماً حكم دكتاتوري لكي تهدأ الامر ولهذا السبب بأن العراق يقف امام ثلاث خيارات اما الديكتاتورية واما التقسيم وما الديمقراطية [51]

يمكن تصنيف النظم الديمقراطية في الدول الاسلامية حسب المدى الذي يلعب فيه الاسلام دوراً في ادارة وتسيير شؤون الدولة [52]

لذا لابد ان يبذلوا جهودهم في هذه النهضة كي يرى الجميع عبر تطبيق الاسلام ان الحرية والديمقراطية المدعاة من قبل الاخرين قد تحققت في ظل الاسلام [53]

([50]) ملتقى السياسة :26
([51]) ظ.م . ن :26
([52]) دراسات دولية :219
([53]) الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية :2

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

1. الاستقلال الثاني نحو الدول العربية الحديثة ، متحت المرزوقي
2. التيارات الاسلامية وقضية الديمقراطية ، حيدر ابراهيم علي ، مركز دراسات الوحدة العربية ،ط1 ، 1996.
3. التدخل الدولي من اجل الديمقراطية ، عبد الهادي الكشرى ، كلية الحقوق .
4. الديمقراطية ونقادها ، روبرت ، أ. دال : عمان – دار فارس ،1925
5. الديمقراطية وحقوق الانسان ، د.علي وتوت ،بغداد ، دار المدينة الفاضلة ،2013م.
6. الديمقراطية بين الاسلام والغرب
7. الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية ، علي وتوت
8. الديمقراطية في الاسلام ، عباس محمود العقاد ،ط1، دار المعارف – مصر .
9. الديمقراطية رؤية اسلامية ، ضياء الشكرجي ،ط1، دار الهادي ،1424م.
10. الديمقراطية وجهات نظر اسلامية ، هاشم مرتنى ، مركز اور ، ط1، 1429هـ ، 2008م .
11. الديمقراطية الامريكية وسياسة الضغط ، عربي عبد الفتاح ، جامعة الاسكندرية ، 2009.
12. السلطة السياسية في مصر وقضية الديمقراطية ، احمد فارس عبد المنعم ،1977.
13. موسوعة الفكر السياسي عن الاسلام الخميني
14. الديمقراطية الاسلامية ، كاظم قاضي زاده ، بيروت ،ط-2010

قائمة الرسائل والمجلات

1. الديمقراطية رؤية فلسفية ، وجدان كاظم عبد الحميد بأشراف فضيلة عباس مطلب ، بغداد –كلية الحقوق ، 1426هـ -2006م
2. الديمقراطية والياتها في فكر وسلوك الاحزاب والقوى السياسية الاسلامية الشعبية في العراق بعد عام 2003 ، حسن زهير هاشم ، بأشراف د. عامر حسن رياض ، 1436هـ – 2015م

قائمة المجلات

1. مجلة الملتقى ، محمد هادي الاسدي ، العدد الاول
2. دراسات دولية ، ماجد قاسم الخطيب ، بغداد – نيسان 2005م.
3. العلاقات بين تطور مؤسسات المجتمع المدني والتطور الديمقراطي في الوطن العربي ، زياد سمير ، كلية العلوم السياسية ، جامعة الموصل ،2009م.

جدول رقم (1) يوضح توزيع الطلبة حسب النوع

ت	النوع	التكرار	النسبة %
1	ذكر	7	$14
2	انثى	43	%86
3	مجموع	50	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان (86%) من مجموع افراد العينة من الاناث بينما(14%) من مجموع افراد العينة من الذكور مما يؤكد شمولية عينة الدراسة لكلا الجنسين الذكور والاناث وان النسبة الاكبر تمثلت في الاناث

جدول رقم (2) توزيع الطلبة حسب الفئات العمرية

ت	الفئات العمرية	التكرارات	النسبة %
.1	22-18	23	%46
.2	27-23	27	%54
.3	المجموع	50	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان (54%) من مجموع افراد العينة اعمارهم (23-27) و (46%) تتراوح اعمارهم بين (18-22) وهذا يعني ان النصيب الاكبر من العينة كانت الفئة العمرية الاكبر من المبحوثين .

جدول رقم (3) يبين مستوى التعليم للمبحوثين

ت	مستوى التعليم	التكرار	النسبة %
1	بكالوريوس	43	%86
2	ماجستير	4	%8
3	دكتوراه	3	%6
4	المجموع	50	%100

المقصود بمستوى التعليم هو التحصيل العلمي للمستوى الثقافي لوحدات العينة وما تمتلكة من مؤهلات تربوية وتعليمية وهناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل العلمي للمبحوثين اذ ظهرت نسبة البكالوريوس وهي الاعلى (86%) تليها طلاب الماجستير (8%) واقل نسبة هي دكتوراة قد بلغت (6%)

جدول رقم (4) يبين الحالة الاجتماعية لافراد العية

ت	الحالة الاقتصادية	العدد	النسبة المئوية
.1	اعزب	32	%64
.2	متزوج	18	%36
.3	المجموع	50	%100

من الجدول اعلاه تبين لنا ان نسبة العزاب هي الاعلى حيث بلغت (64%) وتليها نسبة المتزوجين وهي الاقل حيث بلغت (36%) وهذا يدل على ان العوامل الاقتصادية الذوي المبحوثين ضعيف هذا اضافة الى الواقع النفسي والامني للبلاد لعد مستقرة ادل بشكل كبير حيث مل ظروف الشباب عن الزوال

جدول رقم (5) يبين منطقة السكن للمبحوثين

.1	التكرار	النسبة	%
.2	ريف	20	%40
.3	حظر	30	%60
.4	المجموع	50	%100

نعني بمحل الاقامة نوع السكن الحالي (ريف – حظر) للاسرة المبحوثة اي المكان الذي تقيس فيه الاسرة حالياً فالاسرة الحضرية تختلف عن الريفية في اسلوب حياتهم وطراز معيشتها والمحيط المكاني تأثير في طبيعة التفاعل الاجتماعي ونوع القيم والعادات السائدة التي تترتب على الافراد القيام بالادوار الاجتماعية المناسبة لظروفهم الاقتصادية والثقافية متأثرين بواقعهم الاجتماعي المكاني واتضح من بيانات الدراسة ان نسبة سكان الحضر بلغت (60%) وهي الاعلى وتليها نسبة سكان الريف وهي الاقل وقد بلغت (40%)

جدول رقم (6) يبين هل ترغب بقيام نظام ديمقراطي على غرار الانظمة الديمقراطية الغربية ؟

ت	الاجابة	العدد	%
.1	نعم	25	%50
.2	لا	25	%50
.3	مجموع	50	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (6) يبين هل ترغب بقيام نظام ديمقراطي على غرار الانظمة الديمقراطية الغربية حيث ظهرت .

من خلال بيانات الجدول رقم (6) والذي يوضح رغبة المبحوثين في قيام نظام ديمقراطي على غرار الانظمة الديمقراطية الغربية حيث تبين ان اجابات المبحوثين كانت متساوية في القبول والرفض وبنسبة بلغت (50%) لكل الاجابات .

جدول رقم (7) هل تعتقدون للديمقراطية اثر سلبياً على المجتمعات الاسلامية ؟

ت	الاجابة	العدد	%
.1	نعم	32	%64
.2	لا	18	%36
.3	مجموع	50	%100

يتبين من الجدول اعلاه يبين تماعياً عند المبحوثين نسبة الذين اجابوا (نعم) هم اعلى نسبة اعلاه (32) من الذين اجابوا (لا) وقد بلغت نسبتهم (18) حيث يوضح الجدول هل ان للديمقراطية اثراً سلبياً على المجتمعات الاسلامية .

جدول رقم (8) ما نوع العلاقة المفتوحة بين الاسلام كدين والديمقراطية كنظام سلبي

ت	الفئات	العدد	%
.1	ايجابيه	13	%26
.2	سلبية	11	%22
.3	لا اعلم	26	%52
.4	المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (8) يتبين ان نوع العلاقة المفتوحة بين الاسلام كدين والديمقراطية كنظام سياسي حيث كانت اجابة المبحوثين مختلفة فالبعض اجابة بنسبة ايجابية وقد بلغت (26%) والبعض الاخر كان رأيه سلبياً وكانت النسبة (22%) والبعض الاخر كان وهم الاعلى من المبحوثين الذين اجابة نسبة لا اعلم (52%)

جدول رقم (9) هل برايك كطالب جامعي هل للمؤسسات التربوية جدول رقم(9) دور فعال نشر الديمقراطية وممارستها ايجابي في المجتمع الاسلامي ؟

ت	الاجابة	العدد	%
.1	نعم	19	%38
.2	لا	31	%62
.3	مجموع	50	%100

يبين من الجدول رقم (9) ان نسبة الاعلى من المبحوثين يعتمدون بان ليس للمؤسسات التربوية دور فعال لنشر الديمقراطية وممارستها بشكل ايجابي . ونسبة بلغت (62%) ويعتقد (38%) من المبحوثين للمؤسسات التربوية دور فعال في نشر الديمقراطية وممارستها بشكل ايجابي .

جدول رقم (10) الديمقراطية كنظام في الدولة ذات تأثير فعال في المجتمعات الاسلامية ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	36	%72
.2	لا	14	%28
.3	المجموع	50	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (10) اتضح لنا ان النسبة الاعلى من المبحوثين يعتقدون بان الديمقراطية كنظام في الجدول لها تأثير فعال في المجتمعات الاسلامية وقد بلغت النسبة (72%) بينما (28%) من المبحوثين يعتقدون ان الديمقراطية كنظام في الدول ذات تأثير فعال في المجتمعات الاسلامية

جدول رقم (11) الديمقراطية كثافة سياسية تلعب دوراً فعالا في النظام التربوي وفقاً لخبرتك فهل وجدت لها دور ملموساً في التعليم الجامعي ؟

ت	الاجابة	العدد	%
.1	نعم	44	%88
.2	لا	6	%12
.3	مجموع	50	%100

من خلال بيانات جدول رقم (11) يعتقد المبحوثين ان الديمقراطية كثافة سياسية تلعب دوراً فعالاً في النظام التربوي من خلال بيانات جدول رقم (11) يعتقد المبحوثين ان الديمقراطية كثافة سياسية تلعب دوراً فعالاً في النظام التربوي وكانت اجابة المبحوثين حول هذا السؤال وكانت الاجابة بـ (نعم) في الاعلى نسبة (88%) ام الذين اجابه بنسبة قليلة من المبحوثين حول الديمقراطية كثافة سياسية تلعب دوراً فعالاً في النظام التربوي وفي التعليم الجامعي وكانت اجابتهم بـ لا وبنسبة (12%)

جدول رقم (12) هل المؤسسات الاسلامية تشجع على اتباع كل من تنص عليه الديمقراطية كنظام سياسي ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	39	%78
.2	لا	11	%22
.3	المجموع	50	%100

يتبين من الجدول (12) ان نسبة الاعلى من المبحوثين يعتقدون بان المؤسسات الاسلامية تشجع على اتباع كل ما تنص عليه الديمقراطية كنظام سياسي هي الاجابة نعم نسبة (78%) النسبة الاقل وهي الاجابة بـ(لا) بنسبة (22%) .

جدول رقم (13) بوصفك طالباً جامعياً هل للديمقراطية تأثيرها على مواقف حياتك المختلفة

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	43	%86
.2	لا	7	%14
.3	المجموع	50	%100

من خلال جدول رقم (13) بأن هل لديمقراطية تأثيرها على مواقف الحياة المختلفة حيث كانت اجابت المبحوثين حول هذا السؤال بنعم بنسبة 86% وكان يرون ان الديمقراطية لها تأثيرها على مواقف حياتهم المختلفة والبعض الاخر اجابو بنسبة 14% وهم اللذين لا تشكل الديمقراطية اي تأثير على مواقف حياتهم المختلفة

جدول رقم (14) هل تعتقد ممارسة الديمقراطية ضروري لصالح المؤسسات الاسلامية

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	%32	%64
.2	لا	%18	%36
.3	المجموع	50	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (14) يتضح لنا ان النسبة الاعلى من المبحوثين يعتقدون ان ممارسة الديمقراطية ضرورة لصالح المؤسسات الاسلامية وقد نسبة الذين اجابوا بنعم 64% بينما 36% من المبحوثين لا يعتقدون ان ممارسة الديمقراطية ضرورية لصالح المؤسسات الاسلامية

جدول رقم (15) برأيك هل ان الديمقراطية يمكن ان تقسم الى ديمقراطية سياسية / اقتصادية / اسرية / دينية / تربوية ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	25	%50
.2	لا	25	%50
.3	المجموع	50	%100

يتضح من بيانات جدول رقم (15) الذي كان هل للديمقراطية يمكن ان تقسم الى ديمقراطية سياسية / اقتصادية / اسرية / دينية / تربوية وكانت اجابة المبحوثين حول هذا السؤال متساوية 50% لكلا الاجابتين

جدول رقم (16) هل برأيك وسائل الاعلام دور في نشر الثقافة الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	27	%54
.2	لا	23	%46
.3	المجموع	50	%100

من خلال جدول رقم (16) يتضح ان النسبة الاعلى من المبحوثين يعتقدون ان وسائل الاعلام دور في نشر الثقافة الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية قد بلغت نسبتهم 54% بينما 46% من المبحوثين يعتقدون ان وسائل الاعلام ليس لها دور في نشر الثقافة الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية .

جدول رقم (17) هل برأيك المؤسسة التربوية دور ما في نشر الثقافة الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	23	%46
.2	لا	27	%54
.3	المجموع	50	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (17) المؤسسة التربوية دور ما في نشر الثقافة الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية حيث كانت اجابة حول هذا السؤال مختلفة حيث كانت نسبة اللذين اجابو بنعم 46% الذين كانوا ان المؤسسة التربوية في نشر الثقافة في المجتمعات الاسلامية اما البعض الاخر من المبحوثين اجابوا ب لا وهي النسبة الاعلى التي كانت 54%

سول رقم (18) هل للاسرة دور في نشر الثقافة الديمقراطية في المجتمعات الاسلامي ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	42	%84
.2	لا	8	%16
.3	المجموع	50	%100

من خلال البيانات جدول رقم (18) الذي يوضح هل للاسرة دور في نشر الثقافة الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية حيث تبين ان اجابات المبحوثين كانت بنعم هية الاجابة الاعلى وهي نسبة 84% اما المبحوثين الذين اجابوا بعدم دور الاسرة في نشر الثقافة الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية هي 16% وهي النسبة الاقل .

جدول رقم (19) برأيك هل للجماعات المرجعية اقرب لتطبيق النظام الديمقراطي ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	25	%50
.2	لا	25	%50
.3	المجموع	50	%100

تبين من الجدول رقم (19) والذي كان برايك هل للجماعات المرجعية اقرب لتطبيق النظام الديمقراطي وكانت اجابات المبحوثين متساوية بين القبول والرفض وبنسبة بلغت 50%

جدول رقم (20) هل ترى ان الديمقراطية بعد 2003 امتزجت مع تنظيمات المجتمع الاسلامي في العراق ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	31	%62
.2	لا	19	%38
.3	المجموع	50	%100

من خلال بيانات جدول رقم (20) والذي كانت الديمقراطية بعد 2003 امتزجت مع تنظيمات المجتمع الاسلامي في العراق حيث كانت اراء المبحوثين مختلفة حيث كانت اجابة المبحوثين الذين يرون ان الديمقراطية بعد 2003 امتزجت مع تنظيمات المجتمع الاسلامي في العراق كانت نسبة الاجابة بنعم هي النسبة الاعلى اما الذين اجابوا بلا هي النسبة الاقل

جدول رقم (21) هل للديمقراطية مستقبل في العراق بشكل خاص ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	23	%46
.2	لا	27	%54
.3	المجموع	50	%100

من خلال رقم بيانات الجدول (رقم 21) والذي يوضح هل للديمقراطية مستقبل في العراق بشكل خاص حيث كانت اجابات المبحوثين حول هذه السؤال بين القبول والرفض حيث كانت اجابة المبحوثين الذين اجابة بكلمة نعم والذي كانت تسبقهم (46%) الذين يعتقدون بأن هناك مستقبل للديمقراطية العراق بشكل خاص

اما الذين اجابوا بكلمة لا والذي كانت نسبتهم (54%) وهي النسبة الاعلى من المبحوثين الذين اجابوا بأن ليس للديمقراطية مستقبل في العراق بشكل خاص.

جدول رقم (22) هل نشر ثقافة للديمقراطية في مجتمعنا الاغلبية المسلمة قادرة على تحقيقة دولة قوية في نظرك ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	22	%44
.2	لا	28	%56
.3	المجموع	50	%100

من خلال رقم بيانات الجدول (رقم 22) اتضح لنا ان نسبة الاعلى من المبحوثين يعتقدون بأن نشر ثقافة الديمقراطية في مجتمعنا ذي الاغلبية المسلمة قادرة على

تحقيق دولة قوية . ونسبة بلغت (56%) في يعتقد (44%) من المبحوثين بأن نشر ثقافة الديمقراطية في مجتمعاتنا ذي الاغلبية المسلمة غير قادرة على تحقيق دولة قوية .

جدول رقم (23) هل للديمقراطية مستقبل في العراق بشكل خاص ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	32	%64
.2	لا	18	%36
.3	المجموع	50	%100

من خلال رقم بيانات الجدول (رقم 23) اتضح لنا ان الاجابة بنعم هي النسبة الاعلى (64%) من يعتقدون بأن الفرد بحاجة الى التمسك بالانتماء الديمقراطي مثل تمسكة بالمعتقدات الدينية فيما يعتقد (36%) من المبحوثين لا يعتقدون بان الفرد بحاجة الى التمسك بالانتماء الديمقراطي مثل تمسكة بالمعتقدات الدينية .

جدول رقم (24) برأيك هل للثقافة الديمقراطية تأثيراً ايجابي في المجتمعات الاسلامية ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	23	%46
.2	لا	27	%54
.3	المجموع	50	%100

من خلال رقم بيانات الجدول (رقم 24) تبين اجابة المبحوثين حول هل للثقافة الديمقراطية تأثيراً ايجابي في المجتمعات الاسلامية حيث كانت الاجابات بين القبول والرفض وكانت الاجابة المبحوثين ايجابياً حيث بلغت النسبة (52%) وهي النسبة الاعلى . ام الذين رفض من المبحوثين والذين اجابة ب(لا) وكانت النسبة (48%) حول هل للثقافة الديمقراطية تأثيراً ايجابياً في المجتمعات الاسلامية .

جدول رقم (25) هل تعتقد بوجود معوقات للديمقراطية في العراق ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	42	%84
.2	لا	8	%16
.3	المجموع	50	%100

من خلال رقم بيانات الجدول (رقم 25) حيث كانت الاجابة المبحوثين حول هل هناك وجود معوقات للديمقراطية في العراق وكانت الاجابة مختلفة حيث اجابوا المبحوثين

الذين يعتقدون بوجود معوقات للديمقراطية في العراق بـ(نعم) هي الاعلى بنسبة (84%) اما الذين اجابوا بـ(لا) هي الاقل بنسبة (16%) حيث اجابو بعدم وجود معوقات للديمقراطية في العراق .

جدول رقم (26) هل ان ثمة معوقات اجتماعية للديمقراطية في العراق ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	37	%74
.2	لا	13	%26
.3	المجموع	50	%100

من خلال رقم بيانات الجدول (رقم 26) اتضح لنا ان نسبة الاعلى من المبحوثين ينفذون ثمة معوقات اجتماعية للديمقراطية في العراق وقد بلغت نسبتهم (74%) بينما (26%) من المبحوثين يعتقدون ان هنالك معوقات اجتماعية للديمقراطية .

جدول رقم (27) هل ترى ان انتشار الممارسات والسلوكيات الفوقوية ناتجة عن انعدام الفهم الصحيح لبعض الديمقراطية ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	37	%74
.2	لا	13	%26
.3	المجموع	50	%100

من خلال رقم بيانات الجدول (رقم 27) اتضح لنا ان النسبة الاعلى من المبحوثين يعتقدون ان انتشار الممارسات والسلوكيات الفوضوية ناتجة عن انعدام الفهم الصحيح لبعض الديمقراطية وبلغت نسبة (74%) وقد يعتقدون (26%) من المبحوثين بأن انتشار الممارسات والسلوكيات الفوضوية الناتجة عن انعدام الفهم الصحيح لبعض الديمقراطية .

جدول رقم (28) هل انت متفاعل بشأن مستقبلك في العراق ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	17	%34
.2	لا	33	%66
.3	المجموع	50	%100

من خلال رقم بيانات الجدول (رقم 28) والذي يوضح هل ان متفاعل بشأن مستقبلك في العراق حيث بين ان النسبة الاعلى (66%) وكانت الاجابة بـ(لا) بينما كانت اجابة (نعم) بنسبة (32%) وهي النسبة الاقل .

جدول رقم (29) هل ترى ان ثمة معوقات تربوية تقف امام العملية الديمقراطية في العراق ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	33	%66
.2	لا	17	%34
.3	المجموع	50	%100

من خلال رقم بيانات الجدول (رقم 29) والذي يوضح هل ان ثمة معوقات تربوية تقف امام العملية الديمقراطية في العراق حيث بين ان اجابة المبحوثين كانت النسبة الاعلى (66%) وهي (نعم) و نسبة (34%) (لا) حيث اتضح ان هناك معوقات تربوية تقف امام العملية التربوية في العراق .

جدول رقم (30) هل توافق على ان طبيعة المجتمع لا تنسجم مع الديمقراطية بقدر انسجامها مع الدكتاتورية ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	34	%68
.2	لا	16	%33
.3	المجموع	50	%100

من خلال رقم بيانات الجدول (رقم 30) والذي يبين موافقة المبحوث على ان طبيعة المجتمع هل تنسجم مع الديمقراطية بقدر انسجامها مع الدكتانورية وتبين ان نسبة (68%) من المبحوثين كانت اجاباتهم (بنعم) بينما نسبة (33%) كانت اجابتهم بالرفض .

جدول رقم (31) هل للاهل والاقارب مثل الاب والجد والعم تأثير في قراراتك في عملك ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	34	%68
.2	لا	16	%33
.3	المجموع	50	%100

من خلال رقم بيانات الجدول (رقم 31) هل ان للاهل والاقارب مثل الاب والجد والعم تأثير في قراراتك المبحوث في عملة وكانت الاجابة نسبة (68%) وهي الاعلى يعتقدون بأن للاهل والاقارب مثل الاب والجد والعم تأثير في قرارات عمل

المبحوث بينما كانت النسبة الامل (33%) من يعتقدون بأن ليس للاهل والاقارب مثل الاب والجد والعم تأثير في قرارتهم في عملهم .

جدول رقم (32) هل الدوافع الاجتماعية والاقتصادية توضح الفرد الى التمسك بالديمقراطية لنظام سياسي ؟

ت	الفئات	العدد	%
.1	نعم	28	%56
.2	لا	22	%44
.3	المجموع	50	%100

من خلال رقم بيانات الجدول (رقم 32) والذي بين هل الدوافع اجتماعية والاقتصادية تدفع الفرد الى التمسك بالديمقراطية كنظام سياسي تبين ان نسبة الذين اجابوا (نعم) هي الاعلى وكانت نسبة (56%) اما الذين اجابو (لا) هي النسبة الاقل (44%)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان للبحث الموسوم

ممارسة الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية

بأشراف

الدكتور علي جواد وتوت

اعداد الطالبات

بنين شاكر دحيو

زينه زيدان جبر

اية كامل جبر

ديوانية 2017- 2018

ملاحظة

عزيزي المبحوث ، ان المعلومات التي تدلى بها لأغراض البحث ، العلمي ، وهي تخدم المجتمع املين التعاون معنا لإنجاز هذا البحث ولأدلاء بالمعلومات الدقيقة ، التي سوف لن يطلع عليها غير الباحث مع ملاحظة :

1. عدم ذكر الاسم :
2. ضع (ضعي) علامة (√) في مكان الاجابة التي تراها مناسبة

البيانات الاولية جامعة القادسية النموذجية

1. النوع: ذكر : ( ) انثى: ( )
2. العمر : ( ) سنة
3. التحصيل الدراسي : امية : ( ) ابتدائية : ( ) يقرا ويكتب : ( ) متوسطة : ( ) اعدادية : ( ) معهد : ( ) جامعة : ( ) عليا : ( )
4. الحالة الاجتماعية : اعزب : ( ) متزوج : ( )
5. مكان السكن : ريف : ( ) حضر : ( )
6. هل ترغب بقيام نظام ديمقراطي على غرار الانظمة الديمقراطية الغربية نعم ؟: ( ) لا: ( )
7. هل تعتقد ان للديمقراطية اثراً سلبياً على المجتمعات الاسلامية نعم؟ : ( ) لا: ( )
8. ما نوع العلاقة المفتوحة بين الاسلام كدين والديمقراطية كنظام سياسي ؟ ايجابية ( ) سلبية ( ) لا اعلم ( )
9. برأيك كطالب جامعي هل للمؤسسات التربوية دور فعال لنشر الديمقراطية وممارستها بشكل ايجابي في المجتمع الاسلامي؟ نعم: ( ) لا: ( )
10. الديمقراطية كنظام في الدولة ذات تأثير فعالاً في المجتمعات الاسلامية؟ نعم: ( ) لا: ( )
11. الديمقراطية كثقافة سياسية تلعب دوراً فعالاً في النظام التربوي وفقاً لخبرتك هل وجدت هل دوراً ملموساً في التعليم الجامعي ؟ نعم: ( ) لا: ( )
12. هل للمؤسسات الاسلامية تشجع على اتباع بكل ما تنص عليه الديمقراطية كنظام سياسي ؟ نعم: ( ) لا: ( )
13. بوصفك طالباً جامعياً هل الديمقراطية تأثيرها على مواقف حياتك المختلفة ؟ نعم: ( ) لا: ( )
14. هل تعتقد ممارسة الديمقراطية ضروري لصالح المؤسسات الاسلامية ؟ نعم: ( ) لا: ( )
15. برأيك هل ان الديمقراطية يمكن ان تقسم الى ديمقراطية سياسية / اقتصادية / اسرية / دينية / تربوية ؟ نعم: ( ) لا: ( )
16. هل برأيك وسائل الاعلام دور في نشر الثقافة الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية ؟ نعم: ( ) لا: ( )
17. هل برأيك المؤسسة التربوية دور ما في نشر الثقافة الديمقراطية في المجتمعات الاسلامية ؟ نعم: ( ) لا: ( )

18. هل للاسرة دور في نشر الثقافة الديمقراطية ؟ نعم: ( ) لا: ( )
19. برأيك هل للجماعات المرجعية اقرب لتطبيق النظام الديمقراطي ؟ نعم: ( ) لا: ( )
20. هل ترى ان الديمقراطية بعد 2003 امتزجت مع تنظيمات المجتمع الاسلامي في العراق ؟ نعم: ( ) لا: ( )
21. هل للديمقراطية مستقبل في العراق بشكل خاص ؟ نعم: ( ) لا: ( )
22. هل نشر الثقافة الديمقراطية في مجتمعنا للأغلبية المسلمة قادر على تحقيق دولة قوية نظرك ؟ نعم: ( ) لا: ( )
23. برايك هل الفرد بحاجة الى التمسك بالانتماء الديمقراطي مثل تمسكة بالمعتقدات الدينية ؟ نعم: ( ) لا: ( )
24. برايك هل للثقافة الديمقراطية تأثير ايجابي في المجتمعات الاسلامية ؟ نعم: ( ) لا: ( )
25. هل تعتقد وجود معوقات للديمقراطية في العراق ؟ نعم: ( ) لا: ( )
26. هل ثمة معوقات اجتماعية للديمقراطية في العراق ؟ نعم: ( ) لا: ( )
27. هل ترى ان انتشار الممارسات والسلوكيات الفوضوية ناتجه عن انعدام الفهم الصحيح لبعض الديمقراطية ؟ نعم: ( ) لا: ( )
28. هل انت متفائل بشأن مستقبلك بالعراق ؟ نعم: ( ) لا: ( )
29. هل ترى ان ثمة معوقات تربوية تقف امام العملية الديمقراطية في العراق ؟ نعم: ( ) لا: ( )
30. هل توافق على ان طبيعة المجتمع لا تنسجم مع الديمقراطية بقدر انسجامها مع الديكتاتورية ؟ نعم: ( ) لا: ( )
31. هل للاهل والاقارب مثل (الاب و الجد والعم) تأثير في قراراتك في عملك ؟ نعم: ( ) لا: ( )
32. هل الدوافع الاجتماعية والاقتصادية تدفع الفرد الى التمسك بالديمقراطية كنظام سياسي ؟ نعم: ( ) لا: ( )